الأمم المتحدة

A/61/128

الجمعية العامة

Distr.: General
7 July 2006
Arabic
Original: English

الدورة الحادية والستون

البند ١٠١ من القائمة الأولية*

تعيين الأمين العام للأمم المتحدة

رسالة مؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦ موجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أبلغكم أن حكومة الهند قد قررت أن ترشح السيد شاشي ثارور لمنصب الأمين العام المقبل للأمم المتحدة.

والسيد ثارور، وهو مواطن هندي، يعمل في الأمم المتحدة منذ عام ١٩٧٨. وفي كانون الثاني/يناير ٢٠٠١، عُين رئيسا مؤقتا لإدارة شؤون الإعلام. وفي ١ حزيران/يونيه ٢٠٠٢، ثُبّت في منصبه كوكيل للأمين العام للاتصالات وشؤون الإعلام في الأمم المتحدة. وترد طيه مذكرة بالسيرة الذاتية للسيد شاشي ثارور (انظر المرفق).

وتؤيد الهند تأييدا قويا مبدأ التناوب الجغرافي الذي ينبغي بموجبه أن يكون الأمين العام المقبل للأمم المتحدة من آسيا. ونعتقد أيضا أن الأمين العام المقبل للأمم المتحدة ينبغي أن يكون على درجة رفيعة من الكفاءة وأن يحظى بأوسع قبول ممكن لدى أعضاء الأمم المتحدة، وأن يكون لديه التزام قوي بإصلاح الأمم المتحدة وبمصالح البلدان النامية.

وأرجو ممتنا أن تتفضلوا بتيسير المشاورات وإطلاع الدول الأعضاء ومجلس الأمن وفقا للفقرة ٦٠ من قرار الجمعية العامة ٥١/٢٤١ المؤرخ ٣١ تموز/يوليه ١٩٩٧، وتعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة.

(توقيع) نيروبام **سين**

* A/61/50 و Corr.1.

120706 120706 06-42236 (A)

مرفق للرسالة المؤرخة ٣ تموز/يوليه ٢٠٠٦ الموجهة إلى رئيس الجمعية العامة من الممثل الدائم للهند لدى الأمم المتحدة

شاشي ثارور

مذكرة بالسيرة الذاتية

يشغل شاشي ثارور حاليا منصب وكيل الأمين العام للاتصالات وشؤون الإعلام وهو يرأس إدارة شؤون الإعلام منذ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١. وبهذه الصفة، قاد إصلاح إحدى كبريات الإدارات في الأمانة العامة، التي تضم نحو ٧٥٠ موظفا ومكاتب في ٦٣ بلدا في أنحاء العالم.

وبطلب من الأمين العام، قبل السيد ثارور في كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ تعيينا كان من المفروض في بداية الأمر أن يكون مؤقتا كرئيس مؤقت لإدارة شؤون الإعلام، التي كانت موضع انتقاد واسع النطاق. فأدت قيادته العملية لهذه الإدارة وشروعه في إصلاحات بعيدة المدى إلى تثبيته من جانب الأمين العام في عام ٢٠٠٢ في منصب وكيل الأمين العام للاتصالات وشؤون الإعلام. وكرئيس للإدارة قام السيد ثارور بما يلي:

- حوَّل ما كان ينظر إليه كإدارة غير فعالة وبيروقراطية، تنوء بثقل عدد لا حصر له من الولايات المسندة إليها من الجمعية العامة، إلى مركز للامتياز يقوم على التركيز والترشيد وتحقيق النتائج؛
- أصبح أول مسؤول من الأمانة العامة ينجح في إلغاء مكاتب للأمم المتحدة، حيث أغلق ثمانية مراكز للإعلام تابعة للأمم المتحدة في أوروبا الغربية على الرغم من المعارضة السياسية والبيروقراطية الهائلة التي قوبلت بها خطوته؛
- قام بصياغة بيان مهام جديد وواضح للموظفين التابعين له، وتصميم نموذج تنفيذي جديد للإدارة، وإعادة تنظيم عملها، بما في ذلك إلغاء وظائف وخدمات غير أساسية؛
- أدخل تحسينات كبيرة على تنسيق نشر المواد الإعلامية في منظومة الأمم المتحدة وعلى صعيد الإدارات والصناديق والبرامج والوكالات، ولا سيما عن طريق إنشاء فريق الأمم المتحدة للاتصالات المشترك بين الوكالات؛
- وضع معايير جديدة للإدارة القائمة على النتائج وإشاعة ثقافة التقييم، واستحدث استعراضا سنويا لأثر البرامج يخضع له جميع مديري الإدارة ويُلزمهم بإعداد تقارير عن الفعالية القابلة للقياس لنواتجهم وخدماتهم (وقد اعتمد ذلك حاليا كنموذج لسائر المنظمة).

وشارك السيد ثارور، بتلك الصفة، كذلك في فريق كبار الموظفين الإداريين، ولجنة السياسات، وفرقة العمل بشأن العراق، واللجنة التوجيهية المعنية بالإصلاح والإدارة، والفريق العامل المعني بالأمن بعد انتهاء الحرب الباردة. ولما كان متمكنا من اللغتين الانكليزية والفرنسية، فقد عُيِّن منسقا للأمم المتحدة لشؤون تعدد اللغات في عام ٢٠٠٣.

وقبل إسناد هذه المهمة إليه، شغل السيد ثارور منصب مدير الاتصالات والمشاريع الخاصة بمكتب الأمين العام (١٩٩٧-٢٠٠١) ومنصب مستشار أقدم للأمين العام. وخلال اضطلاعه بتلك المهام، قام بما يلي:

- قدم المشورة إلى الأمين العام فيما يتعلق بعدد من المسائل الاستراتيجية واضطلع بمهام حساسة، منها مرافقة الأمين العام في مهام رسمية إلى الخارج ورصد أداء مكاتب وإدارات متعددة تابعة للأمم المتحدة نيابة عن الأمين العام؛

- عمل في عدة أفرقة عاملة وفرق عمل معنية بالإصلاح المؤسسي والاستراتيجية التنظيمية؛

- أشرف على انفتاح المنظمة للتدقيق العام، عن طريق إصدار مبادئ توجيهية جديدة للتعامل مع وسائط الإعلام؛

- قام بتشكيل وقيادة فريق الاتصالات، وهو عبارة عن قناة فعالة لتنسيق مشاطرة المعلومات على نطاق منظومة الأمم المتحدة؛

- شغل قبل ذلك في مقر الأمم المتحدة بنيويورك منصب مساعد خاص لوكيل الأمين العام لعمليات حفظ السلام (١٩٨٩-١٩٩٦). خلال هذه الفترة المليئة بالأحداث، قام بما يلي:

- في الفترة من ١٩٩١ إلى ١٩٩٦، قاد فريق إدارة عمليات حفظ السلام المسؤول عن عمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في يوغوسلافيا السابقة، حيث سافر بصورة متكررة إلى المنطقة من أجل الإشراف على عمل البعثات الميدانية والتفاوض مع قادة جميع الأطراف في النزاع، وأدار موظفي المقر المضطلعين بالجانبين السياسي والعسكري المعينين في تلك البعثات، وحضر الجلسات اليومية لمجلس الأمن بشأن المسألة بهدف التمكن من نقل التوجيه السياسي إلى الجهات الميدانية، وصاغ تقارير الأمين العام المقدمة إلى مجلس الأمن، وأجرى اتصالات يومية مع الدول الأعضاء بمواكبة تطورات الوضع، وأدار العلاقات مع حلف شمال الأطلسي، وقاد فرقة العمل المعنية بيوغوسلافيا السابقة؛

- عمل إلى جانب رئيسين متعاقبين لعمليات الأمم المتحدة لحفظ السلام في إدارة التحديات التي فرضها النمو والتطور غير المسبوقين في حفظ السلام عقب انتهاء الحرب الباردة، حيث عمل كبيرا للموظفين في إدارة حفظ السلام، وأشرف على المسائل المتعلقة بالميزانية والموظفين والإدارة، وعلى خطط توسيع الإدارة ودمجها مع شعبة العمليات الميدانية؛

- أشرف على عمل الموظفين فيما يتعلق بتطور سياسات حفظ السلام والمسائل الاستراتيجية، ووضع رؤية جديدة لمبادئ وممارسات الأمم المتحدة في مجال حفظ السلام في إطار بيئة عالمية متغيرة، ووضع النواة لما أصبح يعرف بعد ذلك باسم وحدة الدروس المستفادة ووحدة أفضل الممارسات.

وبدأ السيد ثارور حياته الوظيفية في الأمم المتحدة في عام ١٩٧٨ كموظف في مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين في جنيف. وعين رئيسا لمكتب المفوضية في سنغافورة (١٩٨١-١٩٨٤) في ذروة أزمة ''لاجئي القوارب'' الفييتناميين. ومن بين إنجازاته الهامة في هذه المهمة ما يلي:

- أشرف على تقليص عدد حالات اللجوء بأكثر من ٨٠ في المائة، ويرجع الفضل في ذلك في المقام الأول إلى النجاح الكبير في إعادة التوطين بعدة أساليب مبتكرة ومبدعة؛

- أدى دورا رائدا في صياغة مشاريع حلول مبدعة لعدد من المشاكل المتصلة باللاجئين المنقَذين من البحر، بما فيها المشاكل المتعلقة باللاجئين الذين تنتشلهم السفن التي ترفع أعلام الملاءمة وتلك التابعة للبلدان النامية؛

- أدار مخيم اللاجئين وأدخل ممارسات جديدة تتعلق بإدارة المخيمات عن طريق انتخاب اللاجئين لزعمائهم؛

- تعامل باحتراز وبنجاح مع قضايا عديدة تتعلق بلاجئين من غير الفييتناميين، بما في ذلك قضية أول البولنديين اللاجئين بعد إعلان الأحكام العرفية في كانون الأول/ديسمبر ١٩٨١ وقضية المجموعة الأولى من سكان آسينيز الدخول خلسة إلى سنغافورة. وجرت تسوية هذه المشاكل بدون ضجة إعلامية وبدون التسبب في حرج دولي، ولا سيما فيما يتعلق بقضية البحار البولندي الذي فر وطلب اللجوء على متن مدمرة أمريكية، الأمر الذي كان على وشك التسبب في أزمة دبلوماسية بين سنغافورة والولايات المتحدة الأمريكية فتدخل السيد ثارور لتزع فتيلها.

وأتاح له نجاحه في سنغافورة العودة إلى مقر مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين كنائب لرئيس الأمانة، وهي وحدة معنية بالعلاقات بين المفوضية والحكومات، ولا سيما مع اللجنة التنفيذية للمفوضية. وبعد ذلك، أصبح أول مساعد تنفيذي لنائب المفوض السامي يشغل هذا المنصب في المنظمة، وهي مهمة أتاحت له مساعدة نائب المفوض السامي في صياغة وتنفيذ نهج جديد لتنسيق الأنشطة التنفيذية المتنوعة للمنظمة على الصعيد العالمي.

وألف السيد ثارور تسعة كتب حائزة على جوائز، وله مقالات ورسائل رأي عديدة نُشرت في عدة منشورات، منها نيويورك تايمز، وواشنطن بوست، ولوس أنجليس تايمز، والإنترناشنال هيرالد تربيون، ونيوزويك. ومن بين كتبه وبحوثه ما يلي:

- ''مبررات أعمال الدولة'' (*Reasons of State*)، وهو دراسة عن صنع السياسة الخارجية الهندية؛
- ''الهند من الظلمات إلى الألفية'' (*India From Midnight to the Millennium*)، وهو كتاب لقي استحسانا واسعا كأفضل مؤلف عن الهند المعاصرة، وذكر منه الرئيس كلينتون اقتباسا في الكلمة التي ألقاها أمام البرلمان الهندي؛
- ''هل حقوق الإنسان عالمية؟'' ("*Are Human Rights Universal*?")، وهو مقال يدحض الآراء المناوئة للطابع العالمي لحقوق الإنسان نُشر في *World Policy Journal*؛
- ''هل ينبغي أن يعود حفظ السلام إلى الأساسيات''؟ ("*Should Peacekeeping Go Back to Basics*?")، نُشر في مجلة (*Survival*) في نهاية المرحلة الأولى من جهود الأمم المتحدة لحفظ السلام بعد انتهاء الحرب الباردة، وهو عبارة عن تحليل للتحديات التي تواجهها تلك الجهود في العهد الجديد؛
- ''دور الأمين العام'' (*The Role of the Secretary-General*)، وهو تحليل للفرص والقيود المتعلقة بعمل الأمين العام للأمم المتحدة نشرته الحكومة السويدية بمناسبة الذكرى المئوية لمولد داغ همرشولد؛
- ''لماذا كانت أمريكا لا تزال بحاجة إلى الأمم المتحدة''؟ (*Why America Still Needs the UN*)، نشر في مجلة الشؤون الخارجية (*Foreign Affairs*) في خريف عام ٢٠٠٣ مباشرة بعد حرب العراق، وهو يدافع عن استمرار انخراط الولايات المتحدة الأمريكية في الأمم المتحدة.

ولد السيد ثارور في لندن عام ١٩٥٦ وتلقى تعليمه في الهند والولايات المتحدة الأمريكية، ونال شهادة الدكتوراه في عام ١٩٧٨ من كلية فليتشر للقانون والدبلوماسية

بجامعة تافتس التي حصل فيها على جائزة روبيرت ب. ستيوارت كأفضل طالب. وخلال دراسته بكلية فليتشر ساعد في تأسيس منتدى فليتشر للشؤون الدولية (*Fletcher Forum of International Affairs*)، وهي مجلة بلغت الآن سنتها الحادية والثلاثين.

وفي كانون الثاني/يناير ١٩٩٨، اختير السيد ثارور من المحفل الاقتصادي العالمي بدافوس، بسويسرا، كأحد ''رواد المستقبل على الصعيد العالمي''. وقد حصل على عدة جوائز منها جائزة كُتَّاب الكمنولث، وحاز أرفع جوائز التقدير الهندية الممنوحة لرعايا الهند المقيمين في الخارج، وهي جائزة بارافازي بهاراتيا سامان لعام ٢٠٠٤. وهو عضو في مجلس المشرفين بكلية فليتشر للقانون والدبلوماسية، ومجلس أمناء معهد آسبن بالهند، واللجنة الاستشارية لمجلة السياسة العالمية. وهو أيضا عضو في معهد نيويورك للعلوم الإنسانية.

وشاشي ثارور أب لابنين توأمين يدرسان في جامعة ييل.